

معجم السفر

626 - أنشدنا عبد الكريم بن عبد الملك الشيرازي بهمذان قال أنشدنا أبو طالب القاسم بن عبيد الله بن علي الكاتب ولم يسم قائله .

(جميع خصال الخير للمرء صالح ... وإن لم يكن شيء سوى العقل ينجيهِ) .

(وخير خصال المرء للمرء مهلك ... إذا كان غير العقل أغلب ما فيه) - الطويل - .

627 - سمعت أبا البركات عبد الكريم بن صالح بن المذهب القارئ المصري يقول توفي نسيبي أبو الرجاء بشير بن المبشر بن فاتك بمصر في العشر الأخير من شوال سنة تسع وعشرين وخمسائة ودفن بالقرافة بعد أن صلي عليه في جامع عمرو .

628 - وبشير هذا الذي ذكر موته عبد الكريم قرأنا عليه عن أبي طاهر بن سعدون الموصلي وغيره بالإسكندرية ومصر وعلى أخته الخفرة عن ابن الطفال الراوي عن القاضي أبي الطاهر الذهلي وآخرين من أقرانه وعن ابن سعدون وذو النون العصار وغيرهما وقد بلغني بعد خروجي من مصر أنه قد وجد لبشير سماع من ابن الطفال وقرئ عليه وكان شيخا سريا وبمعارفه حفيا